

51-24/ مالجاسوس ؟ وهل هو كافر ام لا ؟ | الشيخ عبد المحسن

الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول السائل احسن الله اليكم شيخنا ما الجاسوس ؟ وهل هو كافر ام لا ؟ يتجسس. وعلى الناس ويختلف التجسس التجسس ولا تجسسوا اما الجاسوس على وهو الذي يوصلها الى الكفار فهذا اختلف العلماء في حكمه اختلف العلماء في حكمه لم - 00:00:00

ولم يقل انه كافر انما اختلفوا فيه هل يجوز قتله ؟ او يعزر هو مجرد التجسس اخبارهم بشيء من المسلمين. اه فذهب ابو حنيفة رحمه الله مالك في احدي القولين الى انه يقتل. يقتل وذهب - 00:00:30 الشافعي الى انه يعزر. ومن اهل العلم من قال ان ان مرده الى الامام ان مرده الى الامام وهذا هو الاظهر والله اعلم انه هي الوالي والامام والحاكم والذي ينظر يقضي بما هو الاصلح وكلهم استدل - 00:00:50 قصتي حاتم الالي بلتعة حيث اننا قال دعني اضرب عنقه يا رسول الله. قال انه شهد بدرا وان الله قال قال اعملوا ما شئتم وما يدريك على الله فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقالوا - 00:01:10 انه لم ينكر عليه هذا القول انما علله بعله تمنع. ولم يعلله بعله عامة بل علله بعله خاصة فلما قال ما يدريك لعل الله اطلع قال اعملوا ما شئتم. فعلل النبي بعله منتفية في غيره - 00:01:30

هي شهوده بدو. فدل على انه اذا لم توجد تلك العلة فان للامام قتله. ولهذا لم يعلل بالاسلام. لم علل بالاسلام. فكونه عليه الصلاة والسلام لم يعلم وعلل بعله اخص وكونه شهد بدرا - 00:01:50 فتعليق الحكم بالعلة آ العامة مبطل للتعليل بالعلة الخاصة للتعليل بالاعم يبطل الاخص وهنا في الاخص فلماذا لما علم بعله خاصة وكونه شهد بدرا دل ان الاسلام لا يمنع كونه مسلما لا يمنع قتله. لا يمنع قتله. والمعنى ان من تجسس على - 00:02:10 فانه هذا اه يعني ذنب عظيم وينظر الامام الوالي قد تكون هناك اسباب دعت لذلك واحاط رضي الله عنه قال انه ليس احد من قومك الا وله يد. لاهل قريش ولم يكن ليد. والا قال ما ارتددت وكان يقول علمت - 00:02:39 ان الله ان الله ناصر نبيه. يقول ويعلم يقول ان هذا قولي لا يؤثر وان الله لا ياكل ان يتخذ يدا من اجل اهله. فبين عذره رضي الله عنه ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في حقه - 00:02:59 ما قال اما اذا كان المراد بالجاسوس الذي يعين الكفار يعين الكفار ان يكونوا يدا معهم بالسلاح او التخطيط ويخطط لهم ويرسم لهم الطرق والاهداف لقتل المسلمين هذا لا شك هذا هذا معهم ويتولهم منكم فانه منهم. وهذا عند اهل العلم ردة. هذي اعانة وتولي ومظاهرة - 00:03:16

على اهل الاسلام انما اذا كان المسألة تتعلق مثلا بتجسس واخبار او ما اشبه ذلك مسلمين فهذه قد يحمله عليها الشيء من الما من الدنيا امور اخرى اما اذا كان هو هناك امور اخرى - 00:03:46 فيها اعانة فهذه لها حكم اخر نعم كما تقدموا - 00:04:06